مقاطعة فلسطينية لـ«انتخابات المجالس المحلية الإسرائيلية»

منظمة التحرير تنهي التزاماتها تجاه الاتفاقات مع الاحتلال

قرر المجلس المركزي الفلسطيني إنهاء جميع التزامات منظمة التحرير والسلطة الوطنية الفلسطينية تجاه «الاتفاقات» مع سلطات الاحتلال الإسرائيلي مؤكداً التمسك بخيار مقاومة الاحتلال بكل الوسائل، في وقت أكد الفلسطينيون في مدينة القدس المحتلة رفضهم المشاركة فيما تسمى انتخابات المجالس المحلية الإسرائيلية ومقاطعتها بشكل كامل.

كما قرر المجلس في ختام أعمال دورته الثلاثين التي عقدت في مدينة رام الله «دورة الخان الأحمر والدفاع عن الثوابت الوطنية» بحضور الرئيس محمود عباس تحديد ركائز وخطوات عملية للاستمرار في عملية الانتقال من مرحلة السلطة إلى تجسيد استقلال الدولة ذات السيادة على اعتبار أن المرحلة الانتقالية لم تعد قائمة.

وجدد المجلس رفضه الكامل للمخططات المشبوهة الرامية لتصفية القضية الفلسطينية وفي مقدمتها ما تسمى «صفقة القرن» الأميركية أو أي مسمى آخر ومواجهتها بكل السبل الممكنة وإحباطها واعتبار الإدارة الأميركية شريكا لسلطات الاحتلال الإسرائيلي وجزءا من المشكلة وليست جزءا من الحل.

وحيا المجلس نضال وصمود أسرى الحرية في سجون الاحتلال.

متظاهر فلسطيني يرمي الحجارة بوساطة «المقلاع» على قوات الاحتلال الإسرائيلي في بيت لاهيا شمال قطاع غزة أمس الأول (أ.ف.ب)

هذا وجددت وزارة الخارجية الفلسطينية تأكيدها على أن عمليات الاستيطان الإسرائيلية على الأراضي الفلسطينية تمثل انتهاكا صارخا للقانون الدولي والقرارات الأممية الداعية للوقف الفوري للاستيطان.

وأدانت الخارجية في بيان أمس نقلته وكالة معا الفلسطينية إقدام المستوطنين الإسرائيليين على اقتحام منازل الفلسطينيين في البلدة القديمة بمدينة الخليل واقتلاع ٥٥٠ شجرة زيتون ولوزيات في بلدة بيت أولا بالمدينة وإقامة بؤرة استيطانية جديدة في الأغوار الشمالية.

وشددت الخارجية على أن غياب الموقف الدولي يشجع سلطات الاحتلال على التمادي في تنفيذ مخططاتها الاستعمارية التوسعية بما يؤدي إلى تغيير الواقع التاريخي والقانوني لأرض فلسطين المحتلة ويغلق الباب نهائياً أمام أي فرصة لإقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية ما يشكك في مصداقية الدول التي تدعي حرصها على مبادئ حقوق الإنسان والشرعية الدولية وعملية السلام.

في هذه الأثناء جدد عشرات المستوطنين الإسرائيليين أمس اقتحام المسجد الأقصى المبارك تحت حماية قوات الاحتلال.

وذكرت وكالة وفا الفلسطينية للأنباء أن أكثر من ١٤٠ مستوطناً اقتحموا الأقصى على شكل مجموعات متتالية من جهة باب المغاربة ونفذوا جولات استفزازية في باحاته وسط حراسة مشددة من قوات الاحتلال.

كما اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس عدة مناطق بالضفة الغربية وسط إطلاق نار وقنابل الغاز السام ما أدى إلى إصابة عشرات الفلسطينيين.

وذكرت وكالة معا الفلسطينية للأنباء أن قوات الاحتلال اقتحمت نابلس وطولكرم والخليل بالضفة الغربية وأطلقت النار وقنابل الغاز السام باتجاه الفلسطينيين ما أدى إلى إصابة العشرات منهم بحالات اختناق مشيرة إلى أن قوات الاحتلال اعتقلت ١٢ فلسطينياً خلال الاقتحام.

كما اعتقلت قوات الاحتلال ٥ فلسطينيين من مدينة القدس المحتلة.

بدورهم أكد الفلسطينيون في مدينة القدس المحتلة رفضهم المشاركة فيما تسمى انتخابات المجالس المحلية الإسرائيلية ومقاطعتها بشكل كامل باعتبار أن هذه الانتخابات تهدف لتكريس احتلال مدينتهم.

وشدد أهالي القدس على أن الانتخابات غير شرعية وغير قانونية وأنهم سيواصلون مقاومة عمليات الاستيطان والتهويد ومحاولات الاحتلال طمس المعالم العربية والإسلامية للمدينة المقدسة.

وقالت وزارة الحكم المحلي الفلسطينية إنه لا شرعية لهذه الانتخابات التي يجريها المحتل في مدينة القدس مؤكدة أن عنوان الفلسطينيين في المدينة المقدسة هو المؤسسات الفلسطينية وأمانة القدس وليس مؤسسات الاحتلال غير الشرعية.

ويرفض أهالي القدس المحتلة المشاركة في أي انتخابات تجريها سلطات الاحتلال الإسرائيلي منذ احتلال مدينتهم عام ١٩٦٧ معتبرين أن أي إجراءات تقوم بها سلطات الاحتلال في المدينة باطلة وغير شرعية.

وكالات

متأخراً تسعة عشر عاماً

مصطفى محمود النعسان

أعلن المجلس الوطني الفلسطيني تعليق الاعتراف بـ«إسرائيل» وإنهاء جميع عمليات التنسيق الأمني معها، وفك الارتباط بالاقتصاد الإسرائيلي.

كما أعلن إنهاء جميع التزامات السلطة تجاه «إسرائيل» إلى حين الاعتراف بدولة فلسطين على حدود ١٩٦٧ وعاصمتها القدس، والحقّ أن القرار الفلسطيني هذا جاء متأخراً تسعة عشر عاماً ذلك أن اتفاقية أوسلو الموقعة عام ١٩٩٣ تنص في أحد بنودها على إكمال تنفيذ الاتفاقية خلال مدة أقصاها خمس سنوات، أي حتى نهاية عام ١٩٩٨.

كل ما منحته اتفاقية أوسلو للفلسطينيين هو الاعتراف بدولة فلسطينية ولكن بالاسم فقط ذلك أنها منزوعة من السيادة على الأرض بل ومن كل سيادة.

لقد قسمت أوسلو الضفة الغربية إلى ثلاثة أقسام أ، ب، ج، وبينما تقع المنطقة أ التي تبلغ ١٧ بالمئة من أراضي الضفة تحت إدارة السلطة الفلسطينية، فإن المنطقة ب ونسبتها ٢٤ بالمئة من أراضي الضفة تخضع لإدارة مشتركة فلسطينية إسرائيلية، على حين بقيت المنطقة ج ونسبتها ٥٩ بالمئة تحت إدارة السلطات الإسرائيلية، وكل ما جنته السلطة من إدارتها للمنطقة أ هو أنها وقعت في نزاع مسلح مع شقيقاتها في النضال حماس والجهاد الإسلامي، ووجهت الفصائل الفلسطينية في فترة من الفترات البنادق إلى صدور بعضها بعضاً بدلاً من توجيهها إلى العدو المشترك، وهو الكيان الإسرائيلي مع ما خلفه ذلك من أزمة ثقة بين الفصائل التي ما زالت تداعياتها وآثارها ماثلة حتى الآن، ذلك أنه رغم كلّ الجهود المبذولة لم يتم التوصل إلى اتفاق من مصالحة بين هذه الفصائل، وهو ما تعده إسرائيل، مكسباً كبيراً من مكاسب اتفاق أوسلو التي لا تعد ولا تحصى.

كما أن عدد المستوطنات زاد خمسة أضعاف أو أقل بقليل بعد أوسلو وحتى الآن عما كان قبلها، وأحاطت المستوطنات بالقدس المحتلة وطوقتها من كل صوب.

قطّعت الطرقات الالتفافية التي تربط المستوطنات أوصال الضفة الغربية مع ما تبع ذلك من مصادرة أراض زراعية وتجريفها من الأشجار زيادةً عن تلك التي تمت مصادرتهًا لتنفيذ الجدار العازل، ومجموع هذه الأراضي يمثل نسبة لا يستهان بها من أراضي الضفة الغربية ناهيك عن هدم بيوت ومساكن الفلسطينيين بحجة عدم الترخيص تارة أو لوقوعها ضمن الأراضي المستملكة للنواحي المذكورة أنفاً تارة أخرى.

من المعيب والمخجل جداً فيما نجم عن اتفاق أوسلو السيئ الصيت، أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس وقبله ياسر عرفات كانا يحتاجان إلى إذن من السلطات الإسرائيلية بالدخول والخروج من أريحا وإليها.

هذا غيض من فيض فيما يخص الممارسات الإسرائيلية التي خلفها اتفاق أوسلو ناهيك عمّا خلفه من سياسات أميركية منحازة كلياً إلى إسرائيل، انتهت فيما انتهت إليه بالاعتراف بالقدس عاصمة للكيان الإسرائيلي، وعدم الاعتراف بحق العودة ونزع الاعتراف بـ«أونروا» وتأييد «يهودية الدولة» الإسرائيلية وما إلى ذلك من سياسات إسرائيلية وأميركية كان سببها الهوان الفلسطيني الذي يعد اتفاق أوسلو سبباً رئيساً له.

من المعلوم أن أوسلو أجهض الانتفاضة الأولى وجاء في وقت كانت فيه الانتفاضة تتجه من المواجهة بالحجارة وما كبدته للكيان الإسرائيلي من خسائر اقتصادية وإحراجات وإرباكات سياسية كانت تتجه إلى الانتقال إلى المواجهة المسلحة التي هي بحق الطريق الوحيد لنزع الاعتراف بالحقوق الفلسطينية المشروعة.

على أي حال أن تأتي متأخراً ولو كثيراً، خير من ألا تأتي أبداً، ذلك أنه بلا شك سيكون للقرار الفلسطيني المذكور تداعيات خطيرة وإحراجات لها أول وليس لها آخر للكيان الإسرائيلي، وكذلك للإدارة الأميركية بل لعربان الخليج ولاسيما سلطنة عمان وقطر والسعودية الذين يتسابقون في عمليات التطبيع مع الكيان الإسرائيلي بحجة أن أهل القضية باعوها!

لافروف يؤكد أهمية تشكيل الحكومة اللبنانية وفق نتائج انتخابات البرلمان

جدد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ترحيب بلاده بالانتخابات التشريعية اللبنانية التي جرت في أيار الماضي، مشيراً إلى ضرورة تشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة وفق نتائج هذه الانتخابات.

ولفت لافروف في مستهل لقائه في موسكو أمس رئيس تيار المردة اللبناني سليمان فرنجية إلى أن هذه الانتخابات مكنت من وضع نهاية للأزمة السياسية طويلة الأمد في لبنان، مشيراً إلى أنه ينوي الاطلاع على تقييم ضيفه بالنسبة للوضع في لبنان وآفاق التوصل لاتفاقيات بهذا الشأن نظراً لأن ذلك سيشكل الأساس للاستقرار في لبنان ولقدرته على تقرير مصيره بنفسه دون أي تدخل خارجي.

وكان رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري أبدى تفاؤله بحدوث انفراجة وشيكة في مفاوضات تشكيل حكومة الوفاق الوطني الجديدة التي تعثرت لأشهر فيما أكدت «القوات اللبنانية» مشاركتها في الحكومة.

من جانبه، أعلن رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، بعد اجتماع لتكتل «الجمهورية القوية»، اتخاذ القرار بالانضمام إلى الحكومة الجديدة، رغم «ظلمه» في المناصب الوزارية، ما يشير إلى إزالة العقبة الأساسية أمام الاتفاق على تشكيل الحكومة التي ترجع إلى التنافس على الحقائب الوزارية بين «القوات اللبنانية» و«التيار الوطني الحر».

وقال: «بعد كل المناقشات على المستويات كافة.. أخذنا قراراً بالدخول للحكومة لنستكمل من داخل الحكومة تحقيق أهدافنا التي من أجلها ترشحنا للانتخابات اللبنانية.. داخل الحكومة قد نكون أكثر إفادة، عندنا تجربة الحكومة السابقة».

بينما رأى رئيس كتلة حزب الله النيابية، محمد رعد، أن المفاوضات حول تشكيل الحكومة «أصبحت في المربع الأخير والحكومة ستبصر النور هذا الأسبوع»، معرباً عن أمله بأن يكون المولود «كامل العافية ليس فيه تشوه أو نقص».

وكالات

ترامب متهم بالاحتيال وإغراء الأميركيين باستثمارات وهمية

كوريا الجنوبية تطلب من أميركا إعفاء يحمي شركاتها من «عقوبات إيران»

قالت وزارة الخارجية الكورية الجنوبية: إن سول طلبت من الولايات المتحدة إبداء «المرونة القصوى» بشأن طلبها منح إعفاء للشركات الكورية الجنوبية لحمايتها من التأثر بالعقوبات التي ستعيد واشنطن فرضها على إيران.

ومن المقرر أن تدخل العقوبات على صادرات النفط الإيراني حيز التنفيذ في الخامس من تشرين الثاني في إطار إجراءات يتخذها الرئيس الأميركي دونالد ترامب لإرغام إيران على القبول باتفاق أكثر تقييداً للحد من برامجها النووية والصاروخية.

وتوقفت كوريا الجنوبية، حليفة الولايات المتحدة، بالفعل عن استيراد النفط من إيران رغم أنها كانت واحدة من أكثر الدول الآسيوية شراء للنفط الإيراني. وألغت شركات البناء الكورية الجنوبية أيضاً العقود المتعلقة بالطاقة في إيران بسبب مشاكل تمويلية.

وقالت الوزارة في بيان إن وزيرة الخارجية كانج كيونج- وها طلبت الإعفاء خلال اتصال هاتفي مع نظيرها الأميركي مايك بومبيو في وقت متأخر الإثنين.

وأضافت: «طلبت الوزيرة كانج من الجانب الأميركي ممارسة أقصى المرونة حتى يتسنى لكوريا الجنوبية الحصول على إعفاء لتقليل الأضرار لشركاتنا». وذكر البيان أن بومبيو قال إنه يدرك موقف سول وسيواصل المشاورات بشأن الأمر.

وطلب الإعفاء هو أحدث مؤشر على توتر العلاقات بين سول وواشنطن بشأن عدد من القضايا خاصة فرض عقوبات تهدف إلى الحد من برامج كوريا الديمقراطية النووية والصاروخية.

وتجري كوريا الجنوبية واليابان محادثات مع الولايات المتحدة في مسعى لتجنب الآثار السلبية لإعادة فرض العقوبات الأميركية على إيران.

وكانت واشنطن منحت الدولتين إعفاء خلال الجولة السابقة من العقوبات التي انتهت عام ٢٠١٦ لكنها تتخذ موقفاً أكثر تشدداً هذه المرة.

وفي سياق آخر رفع فريق من الأميركيين دعوى قضائية ضد رئيس بلادهم دونالد ترامب، متهمين إياه وثلاثة من أبنائه ومؤسسته بمحاولات تضليل المستثمرين وإغرائهم بفرص تجارية وهمية.

وأفادت وكالة «فرانس برس» بأن أربعة مواطنين لم يكشف عن أسمائهم طالبوا المحكمة الفدرالية في مانهاتن الإثنين الماضي بأن تكون دعواهم القضائية جماعية، كي يستطيع متضررون آخرون الانضمام إليها.

ويتهم هؤلاء الرئيس الأميركي و«مؤسسة ترامب» بالترويج لشركة «آيه سي أن» لخدمات الاتصالات التسويقية والتي كانت تعلن عن تحقيق أرباح كبيرة دون أن تتحول هذه الأرباح إلى حقيقة ملموسة، وفق أصحاب الدعوى.

وأشار مقدمو الدعوى إلى أنهم أسهموا في الشركة بآلاف الدولارات بعد مشاهدة مقاطع فيديو ترويجية يظهر فيها ترامب، لكن هذه الاستثمارات لم تؤت الأرباح الموعودة وهؤلاء «عانوا العديد من خسائر مهلكة أحدثت تغييراً في حياتهم»، كما جاء في نص الشكوى.

وشدد المدعون الذين يصفون أنفسهم بأنهم منتمون إلى الطبقة العاملة ومختصون في مهن كخدمات التوصيل والرعاية الاجتماعية، على أن الكثيرين غيرهم خدعوا بهذه المواد الترويجية، قائلين إنه حتى لو نفى ترامب ترويجه للشركة بهدف جني المال، فإنه قد تلقى دفعات سرية تقدر بملايين الدولارات من الشركة بين عامي ٢٠٠٥ و٢٠١٥.

وأكدت الشركة، وهي وسيط لخدمات البيع المباشر عبر الهاتف أو الإنترنت، أن ترامب كان مندوباً مدفوع الأجر لعلامتها التجارية اعتباراً من ٢٠٠٦ وحتى إعلانه الترشح لمنصب الرئيس ٢٠١٥.

(أ ف ب- روسيا اليوم- رويترز)

أمير الكويت: شعوب المنطقة مستهدفة في أمنها واقتصادها

أكد أمير الكويت صباح الأحمد الجابر الصباح، أن شعوب المنطقة مستهدفة في أمنها واستقرارها واقتصادها، منتقداً ما وصفها بـ«الممارسات السلبية» التي تسعى للتكسب على حساب البلاد.

وقال خلال افتتاح دور الانعقاد الثالث للفصل التشريعي الخامس عشر في بلاده: «نحرص على نظامنا الديمقراطي والدفاع عنه، وعلينا أن نصونه من أي تجاوز أو تعسف لكيلا يصبح معول هدم»، مؤكداً أن «الحرص على النظام الديمقراطي والدفاع عنه هو قدرنا». وأضاف الصباح: «أدعو الحكومة والمجلس إلى استكمال مسيرة وإنجاز القوانين وبرامج الإصلاح الاقتصادي الهادفة إلى مسار مستقل في تنويع مصادر الدخل وخلق فرص العمل المنتجة للشباب التي تسهم في دفع عجلة التنمية».

وشدد على ضرورة ألا يؤدي التحسن المؤقت الذي شهدته أسعار النفط أخيراً، إلى عرقلة المسار المهم الذي يستهدف حماية وضمان مستقبل الأجيال القادمة.

وانتقد أمير الكويت ما وصفها بـ«الممارسات السلبية والمشروعات العبثية»، التي تسعى للتكسب الانتخابي على حساب مصلحة البلاد.

وأبدى الصباح، استغرابه من السباق المحموم على تقديم الاستجوابات، والإصرار على تقديمها لرئيس مجلس الوزراء في أمور تدخل في اختصاص وزراء آخرين معتبراً إياها مخالفة للدستور واللائحة الداخلية لمجلس الأمة الكويتي.

وقال: «لن أسمح بأن نحيد عن نعمة الديمقراطية التي نتفيأ بظلالها إلى نقمة تهدد الاستقرار في بلدنا وتهدم البناء وتعوق الإنجاز».

وكالات

ظريف: المجتمع الدولي واقف بوجه العقوبات الأميركية

قال وزير خارجية الجمهورية الإسلامية إن المجتمع الدولي واقف بوجه العقوبات الأميركية وإن دول الجوار والدول الأوروبية قاومت وبشكل جيد إلى حد الآن إجراء واشنطن الاحادي. وأضاف ظريف على هامش الاجتماع الثلاثي لوزراء خارجية إيران وتركيا وأذربيجان في اسطنبول، إن الأميركيين لم يحققوا ما كانوا يتوقعونه من عقوباتهم غير القانونية على إيران.

وأوضح أن المجتمع الدولي يواجه اليوم خياراً واحداً وذلك لا يتعلق بالاتفاق النووي أو إيران وذلك الخيار هو دعم الأسلوب القانوني أمام الغطرسة.

ووصف وزير الخارجية قرار أميركا في فرض العقوبات على إيران بأنه يعارض القوانين والأعراف الدولية وقال «للأسف إن هذا البلد الخارق للقانون يريد معاقبة تلك الدول الملتزمة به»، موضحاً أن هذا الأسلوب ستكون له تداعيات كثيرة على النظم العالمية.

وأشاد ظريف بمواقف رئيس جمهورية تركيا ووزير خارجيتها في دعم إيران أمام عقوبات أميركا غير المنطقية والأحادية وقال إن بعض شركات القطاع الخاص قد تغير أسلوب تعاملها مع إيران ولكن بعض الدول كتركيا لا تسمح بالمساس بعلاقاتها مع إيران من أجل بلد آخر. وقال ظريف: إن تركيا وأذربيجان أعلنتا دعمهما لموقف إيران أمام العقوبات وأكدتا استمرار تعاونهما مع إيران، وأضاف إنه تم في اجتماع اسطنبول بحث موضوع الترانزيت والطاقة والنقل والسياحة والتعاون المعرفي، قائلاً: «نحن نأمل في استمرار هذا التعاون». ووصف اجتماع أمس بأنه بناء وجيد للغاية، وقال إنه تقرر عقد الاجتماع الثلاثي القادم في طهران واستمرار التعاون وفقاً لما ينص عليه البيان الصادر عن اجتماع اسطنبول.

وكان ظريف قد قال في حوار مع مراسل شبكة «سي بي إس» الأميركية الإثنين إنها المرة الأولى التي يحاول فيها الأوروبيون الوقوف ضد سياسات واشنطن ويفكرون في آليات للتعويض عما تلحقه العقوبات من خسائر.

وأضاف: إن العقوبات التي تفرضها واشنطن على إيران قد تكون لها تداعيات اقتصادية لكنها لا تغير السياسات، وأن الولايات المتحدة باتت مدمنة على العقوبات وتعتقد أن العقوبات هي إكسير حل كل المشاكل، موضحاً «هم في الحقيقة يلحقون الضرر بالشعب ونحن كحكومة ملتزمون بخفض تداعيات العقوبات إلى أدنى حد ممكن». وعن العقوبات المقررة في الرابع من تشرين الثاني القادم قال ظريف: «نحن بعد هذه العقوبات سنرد على الأميركيين وفقا لبرامجنا».

ونفى ظريف ما ورد عن أحد أعضاء لجنة الأمن القومي بشأن وجود وساطة عمانية للحوار مع واشنطن، لكنه أشار إلى أن بلاده لا ترفض مثل هذه المبادرات قائلا: «نحن لا نرفض هذه الإمكانية وقد جرى ذلك في السابق ويمكن أن نكرره مرة أخرى».

(روسيا اليوم- إرنا)

يهود روسيا: هنا نشعر بالأمان والخطر علينا في أميركا أشد من أي وقت

موسكو تجري تجارب على صواريخ في محيط مناورات لـ«الناتو».. والأخيرة: لا نريد التصعيد

أكد الأمين العام لحلف شمال الأطلسي «ناتو» ينس ستولتنبرغ ضرورة إبقاء الحوار بين الحلف وروسيا مرحباً بانعقاد مجلس روسيا الناتو اليوم الأربعاء لمناقشة جميع القضايا.

ونقلت وسائل الإعلام عن ستولتنبرغ قوله خلال مؤتمر صحفي مع وزير دفاع النرويج فرانك باك جنسن في بروكسل أمس: «من المهم أن نلتقي مع بعضنا البعض لمناقشة جميع القضايا ومن المهم أيضاً أن يبقى الحوار بيننا، روسيا دولة جارة لا نريد تصعيداً أو حرباً بيننا».

وأجرت قوات من دول عدة في حلف شمال الأطلسي الناتو الأحد مناورات تحت اسم «توماهوك الحديدي» بالقرب من الحدود الروسية فيما وصفت وزارة الخارجية الروسية هذه المناورات بأنها عمل استفزازي ومشكوك فيه وتتسم بطابع معاد لروسيا، كما أعلن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو أن نشاط الحلف على حدود روسيا بلغ مستويات غير مسبوقة.

وأعلنت روسيا في السنوات الأخيرة عن نشاط غير مسبوق لحلف الناتو بالقرب من حدودها الغربية وأعربت أكثر من مرة عن قلقها من نشر قوات الحلف في أوروبا، مشيرة إلى أن روسيا لا تشكل تهديداً لأحد ولكنها لن تتغاضى عن أي أعمال يمكن أن تشكل خطورة على مصالحها.

وفي السياق تعتزم روسيا إجراء تجارب على صواريخ قبالة النروج هذا الأسبوع في منطقة يجري فيها حلف شمال الأطلسي أكبر تدريبات عسكرية منذ انتهاء الحرب الباردة، بحسب ما صرح ستولتنبرغ.

وقال ستولتنبرغ للصحافيين في غرب النروج، حيث تجري مناورات «ترايدنت جنكتشر ١٨»: إنه «تم إبلاغنا الأسبوع الماضي بشأن التجارب الروسية الصاروخية المزمعة قبالة الساحل هنا»، وأضاف: «أتوقع من روسيا أن تتصرف بشكل احترافي».

ونوه: «بالطبع سنراقب عن كثب ما تفعله روسيا، ولكنهم يعملون في مياه دولية وقد أبلغونا بالطرق المعتادة». وأرسلت روسيا إشعاراً لإبلاغ حلف شمال الأطلسي بالتجارب الصاروخية التي ستجري في بحر النروج في الفترة من ١-٣ تشرين الثاني، بحسب منظمة افينور المشغل العام لمعظم المطارات المدنية في النروج. وتغطي المنطقة المذكورة جزءاً من المنطقة التي تجري فيها تدريبات حلف شمال الأطلسي من ٢٥ تشرين الأول إلى ٧ تشرين الثاني والتي يشارك فيها نحو ٥٠ ألف جندي و٦٥ سفينة و٢٥٠ طائرة من ٣١ بلدا. وتهدف المناورات التي تجري على بعد عدة مئات الكيلومترات من حدود النروج مع روسيا في أقصى الشمال على تدريب حلف شمال الأطلسي على الدفاع عن الدول الأعضاء بعد اعتداء. وقال ستولتنبرغ: إن التجارب الصاروخية «لن تغير خطط تدريباتنا».

وبدوره صرح المتحدث باسم منظمة افينور ايريك لودنغ أن هذا النوع من الأشعار في منتصف منطقة تدريبات «ليس شائعا جدا» بحسب علمه، إلا أنه أضاف: «لا يوجد ما هو دراماتيكي بهذا الشأن»

وفي سياق آخر أشار كبير حاخامات يهود روسيا بيرل لازار إلى أن اليهود في روسيا ينعمون بالأمان خلافا للولايات المتحدة، وأوروبا التي صار اليهود فيها يخشون الخروج إلى الشارع وعليهم أي رمز ديني يهودي. وقال لازار في مقابلة نشرتها صحيفة «نيزافيسيمايا غازيتا» أمس: «لا أستطيع الجزم بأن اتباع الديانة اليهودية، يشعرون بالأمان التام في روسيا، إلا أن أمننا في روسيا أصبح أفضل بكثير مما هو عليه في الولايات المتحدة وأوروبا».

وأضاف: «نحن نتحدث عن الاتجاهات العامة والوضع بشكل عام ومن وجهة النظر هذه، روسيا اليوم أفضل من أوروبا وحتى أميركا. في التسعينيات كان الوضع بالنسبة لليهود هنا، أسوأ من أوروبا وأميركا». وأوضح: «في أوروبا بات الناس يخشون الخروج إلى الشارع بالقلنسوة اليهودية، أو مظهر آخر يرمز إلى أنهم من اليهود، فيما الأمر في روسيا مغاير لذلك تماماً».

وأشار الحاخام، إلى وجود معاداة السامية في روسيا أيضاً، ولكن الأمر يكمن في كيفية نظر السلطة والمجتمع إلى ذلك.

وقال: «تبين أن الوضع في الولايات المتحدة في السنتين أو الثلاث الماضية، أسوأ من أي وقت مضى. لم يحدث مثل هذا الأمر أبداً في أميركا ولكن بات من الممكن الافتراض، أن حادثة مثل بيتسبيرغ يمكن أن تتكرر هناك».

سانا- أ ف ب- روسيا اليوم- إنترفاكس

دبابات تابعة لـ«ناتو» خلال مناورات «توماهوك الحديدي» في أدازي بالقرب من الحدود الروسية (رويترز - أرشيف)

كولومبيا والبرازيل تنفيان تبني أي خطط لغزو فنزويلا

نفت وزارة خارجية كولومبيا الأنباء التي أفادت بأن بوغوتا مستعدة لدعم البرازيل، إذا ما قررت الأخيرة غزو فنزويلا، ونفت البرازيل وجود نوايا كهذه.

وفي وقت سابق، نقلت صحيفة «Folha de Sao Paulo» عن مصدر كولومبي زعمه أن بلاده مستعدة لدعم رئيس البرازيل المنتخب جايير بولسونارو، إذا ما قرر الإطاحة بالرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو بالوسائل العسكرية.

وقال وزير خارجية كولومبيا كارلوس أولميس تروخيلو، إن وزارته نيابة عن حكومة البلاد، ترفض وتدحض الإشاعات المختلقة التي نشرتها الصحيفة.

وذكر أن حكومة الرئيس إيفان دوكي «تلتزم في عملها بالتقاليد المسالمة، وتحاول من خلال الإجراءات السياسية والدبلوماسية وبالتعاون الإقليمي متعدد الأطراف، مساعدة الشعب الفنزويلي الشقيق لكي يتمكن عاجلاً أو آجلاً من العيش مرة أخرى في ظل الديمقراطية والحرية».

ونفى وزير الدفاع في الحكومة البرازيلية المقبلة أوغوستو هيلينو إمكانية غزو فنزويلا للإطاحة برئيسها، قائلاً: «هذا يتناقض مع مبادئ سياستنا الخارجية التي تفترض عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى».

روسيا اليوم - نوفوستي